

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 12 | أحكام الجمع بين النيات في الصلاة 1 | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ان مدار صحة الاعمال واعتبارها على النية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:00:00](#) وانما لكل امرئ ما نوى. وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لكل امرئ ما نوى فيه دلالة على ان من استكثر من نيات الخير كان اعظم لاجره والاصل الجامع في النوايا كلها ان يريد بها وجه الله جل جلاله - [00:00:21](#) اذ اصل ذلك ان النية المعهودة في العبادات تشتمل على امرين اولهما قصد المعبود وثانيهما قصد العبادة فاما قصد المعبود فهو ان يقصد عبادة الله جل جلاله كما قال الله - [00:00:36](#) وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين واما قصد العبادة فهو ان يقصد العمل الخاص فان من اراد الله والدار الآخرة بعمله قد يريده بصلاة او بحج او بصلاة فريضة او بصلاة نافلة - [00:00:51](#) او بصلاة سنة راتبة او بغير ذلك. هذا هو القصد الخاص. قصد العبادة الخاصة وهنا مسألة هل يصح ان يجمع المسلم بين اكثر من نية؟ في العبادة الواحدة نقول جوابا على هذا السؤال - [00:01:08](#) هناك نوعان من العبادات هناك عبادات تدخل تحت غيرها. غير مقصودة لذاتها. وهناك عبادات مقصودة لذاتها لا تدخل تحت غيرها العبادات من حيث تداخلها قسما. عبادات تتداخل وغيرها لا يتداخل مع غيره - [00:01:23](#) ونضرب لذلك بعض الامثلة فالمثال الاول تحية المسجد. تحية المسجد غير مقصودة لذاتها فلو صلى الفريضة او السنة الراتبة او سنة الوضوء لاجزأته عن تحية المسجد. اذ قد جاء في الحديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى - [00:01:44](#) ان يصلي ركعتين فلو صلى راتبة الفجر لكانت ركعتين مجزئة له عن تحية المسجد ولو دخل ووجد الامام قائما قد كبر لتكبيرة الاحرام في الفجر فصلى معه لكانت صلاة الفريضة في حقه - [00:02:01](#) مجزئة عن تحية المسجد وكفته عنها لانه قد صلى ركعتين ثم جلس ومن الامثلة كذلك للتداخل مسألة سنة الاستخارة فان العبد المسلم اذا صلى الاستخارة مثلا يجوز ان يصليها منفردة عن غيرها. ويجوز ان يصلي سنة راتبة يستخير الله جل جلاله فيها - [00:02:16](#) وقد جاء في الحديث فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك الى اخر الحديث دلنا هذا الحديث على ان صلاة الاستخارة تتداخل مع غيرها بشرط ان يكون هذا الغير من النوافل لا من الفرائض. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فليركع ركعة - [00:02:45](#) تجني من غير الفريضة فانه يجوز ان يدعو بدعاء الاستخارة في السنة الراتبة مثلا او في سنة الشفع مثلا او في ركعتي الطواف مثلا او غيرها ومن الصلوات التي لا يجزي غيرها عنها ولا تدخل في غيرها وهي مثال على القسم الاخر - [00:03:07](#) السنن الرواتب والشفع والوتر وركعتا الطواف فانه لو صلى فريضة بعد طوافه ما اجزأته عن ركعتي الطواف ولو صلى راتبة ما اجزأته عن ركعتي الطواف. لان ركعتي الطواف مقصودة لذاتها - [00:03:24](#) قال اسماعيل ابن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال الزهري رحمه الله تعالى السنة افضل لم

يطوف النبي صلى الله عليه وسلم اسبوعا قط الا صلى ركعتين علقه البخاري - [00:03:40](#)

كذلك لا يجمع بين نية صلاة راتبة وبين ركعتي الطواف ولكن يصلي الراتبة مستقلة وسنة الطواف مستقلة بل ان سنة الطواف لا تجزي عن سنة طواف اخر فلو ان انسانا جمع اسبوعين طاف سبعة اشواط ثم طاف سبعة اشواط - [00:03:54](#)

فانه يصلي اذا فرغ منهما ركعتان ثم يصلي ركعتان. ولا يكفيه ركعتان فقط عن الاسبوعين الذين طافهما بالبيت العتيق فلكل اسبوع طافه اسبوع اي سبعة اشواط لكل اسبوع سبعة اشواط طاف بالبيت العتيق ركعتان تخصها. اذا - [00:04:12](#)

من العبادات ما يتداخل مع غيره كركعتي تحية المسجد وركعتي الاستخارة اما ركعتا تحية المسجد فتندرج تحت اي فريضة او نافلة واما ركعتا الاستخارة فتندرج تحت اي نافلة لا فريضة - [00:04:34](#)

ومن الصلوات ما لا يتداخل مع غيره بل هو مقصود لذاته يؤتى به على انفراده كركعتي الطواف فانها لا تتداخل مع غيرها. والله تعالى اعلم. ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:52](#)

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:05:12](#)